# أثر استراتيجية الكلمة اللاقطة في تحصيل مادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الصف الخامس الأدبي

**أ. م. د. مهدي جادر حبيب آل ناجي**
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

**أ. م. د. محمد رسن دمان السلطاني**
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

**هبة عباس علي**
جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

البريد الإلكتروني Email: mohammed8439@yahoo.com

**الكلمات المفتاحية: أثر، استراتيجية ، الكلمة اللاقطة ، التحصيل .**

**كيفية اقتباس البحث**

علي، هبة عباس ، مهدي جادر حبيب آل ناجي ، محمد رسن دمان السلطاني، أثر استراتيجية الكلمة اللاقطة في تحصيل مادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠١٩، المجلد:٩ ،العدد:٣ .

**هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر ( Creative Commons Attribution ) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.**

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

# The impact of the satellite worf strategy in the collection of history Europe for female students in the fifth grade literary

**Asst. Prof. Dr. Mahdi Jader habib Al- Naji**
University of Babylon / College of Basic

**Asst. Prof. Dr Mohammed Rassin Daman AL-Saltani**
University of Babylon / College of Basic

**Student Heba Abbas Ali AL-Shok**
University of Babylon / College of Basic

**Keywords**: Impact, strategy, satellite worf , collection.

**How To Cite This Article**
Ali , Heba Abbas, Mahdi Jader habib Al- Naji , Mohammed Rassin Daman AL-Saltani, The impact of the satellite worf strategy in the collection of history Europe for female students in the fifth grade literary, , Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2019,Volume:9,Issue: 3.

**This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

## Abstract
This study is intended to discover the effect of the strategy of the satellite word in the collection of the modern European history for the fifth preparatory student.
To reach this point the researcher hypothesized that:
1-There were no statistically significant differences between the scores of the experimental group who study the modern and contemporary history

of "European and American" on the basis of the satellite word and the scores of the control group who study the same material in the traditional way in the eligibility test.

The researcher adopted an experimental design and final test for both the experimental group and control group, The researcher choose deliberately "Al-Rabiye preparatory" where located in aby gharaq in Babylon city, she selected randomly (B class) to stand for experimental group which is consists from (35) female students and "A class" to stand for the control group which form from (35) also, The researcher conduct a parity between the students of the two groups in the following variables (the age, educational attainment of parents, the scores of modern and contemporary history of European and American material in the first semester in 2016-2017.

The researcher tackles a behavioral good for subject wich are taught during the duration of the experiment, as well as daily plans are prepared to teach the two research groups also she presents two of them to a selection of specialists in order to determine the validity and suitability of the students of fifth literary, The researcher makes a test consists of (50) items when (40) items are objective and (10) items are article, the test was presented to a group of experts in the field of teaching methods and measurement.

Statistical means are used by the researcher for example: t.test for two independent sample and a kai box, Pearson correlation coefficient, and spearman coefficient. Equation of difficulty and discrimination coefficient, equation of the effectiveness of wrong alternatives, After the statistical analysis of the data, the study has come up with these conclusions( There is a statistical difference on the level of (0.05) between the scores of experimental group of female students and those of control group in the post, achievement test for the experimental group).

**مستخلص البحث**

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية الكلمة اللاقطة في تحصيل مادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الصف الخامس الأدبي .

ولتحقيق ذلك وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

١-ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة تأريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر وفق استراتيجية الكلمة

اللاقطة ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

وقد اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي واختباراً نهائياً لمجموعتي البحث أحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة ، واختارت الباحثة قصدياً (إعدادية الربيع ) الواقعة في قضاء أبي غرق التابعة لمحافظة بابل، واختارت بطريقة عشوائية شعبة (ب) لتمثل طالبات المجموعة التجريبية البالغ عدد طالباتها (٣٥) طالبة وشعبة (أ) لتمثل طالبات المجموعة الضابطة البالغ عدد طالباتها أيضا(٣٥)، أجرت الباحثة تكافؤ بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات مادة تأريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر في الفصل الدراسي الأول (٢٠١٦-٢٠١٧) .

صاغت الباحثة (١٠٠) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي ستدرس في إثناء مدة التجربة واعدت خططاً يومية لتدريس مجموعتي البحث وعرضت اثنين منها على نخبة من المحكمين والمتخصصين لمعرفة مدى صلاحيتها وملائتهما لطالبات الصف الخامس الأدبي، كما أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٥٠) فقرة بواقع (٤٠) فقرة موضوعية (اختيار من متعدد) و(١٠) فقرات مقاليه ، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم .

كما استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا٢) ، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل سيبرمان، ومعادلة معامل الصعوبة والتمييز، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة، وبعد تحليل النتائج إحصائيا، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية ( وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاتي درسن على وفق استراتيجية الكلمة اللاقطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية).

**الفصل الاول : التعريف بالبحث**

**أولا / مشكلة البحث**

يعد العصر الحالي واحدا من أكثر العصور التي شهد فيها العالم تطورا هائلا في مختلف مجالات الحياة ولاسيما في مجال التربية والتعليم، وكخطوة رئيسية لتطوير التعليم في العراق بما ينسجم مع أحداث التطورات العالمية في هذا المجال فقد تم تطوير المناهج الدراسية

العراقية، ولكن على الرغم من هذه الرغبة أو الخطوة الكبيرة باتجاه التطوير إلا إن اغلب طرائق التدريس المستعملة في الميدان التربوي لا تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية بشكل فعال .

و تواجه المواد الاجتماعية بصورة عامة، والتاريخ بصورة خاصة صعوبات كثيرة الأبعاد ظهرت في عالم يتسم بسرعة التغير مما يتطلب من المدرس إن يتخلى عن أدواره التقليدية إلى ادوار جديدة .(جودة، ٢٠١٠: ٩) لذا نجد أن غالبية الطرائق والأساليب الشائعة الاستعمال في تدريس مادة التأريخ، تعتمد أساسا على الإلقاء والتلقين من جانب المدرس والحفظ والاستظهار من جانب الطالب أي أنها لا تتيح للطلاب فرصة للتعلم الذاتي، مما أدى إلى تدني تحصيلهم الدراسي في المادة فضلا عن تقيد فكرهم وتقلل إبداعهم وهذا ما أكدته دراسة ( العزاوي ٢٠١٢).

ونجد الكثير من الطلبة يجدون صعوبة فهم واستيعاب المادة ولعل كثرة الموضوعات المزدحمة بالحقائق والإحداث والسنوات أدت إلى ضعف في مستوى التحصيل مما انعكس بدوره على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة لها (المحنة، ٢٠٠٧ :٢) وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أطلعت عليها الباحثة والتي أشارت الى ضعف تحصيل الطلبة في مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر، منها دراسة (دارا، ٢٠٠٧) ودراسة (الجيزاني، ٢٠١٢)

ومن خلال الاستبانة الاستطلاعية التي أعدتها الباحثة وقدمتها إلى مدرسات مادة تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر في محافظة بابل وقد تبين منها إنّ اغلب المدرسات لا يستعملن الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، وان الطرائق التدريسية التي تتبعها المدرسات تقليدية أغلبها لا تحقق الاغراض المنشودة في تدريس مادة التاريخ ، وقد تبين للباحثة أنّ سبب ضعف التحصيل يعود إلى عزوف اغلب المدرسات عن إتباع الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التدريسية الحديثة التي تساعد بدورها في رفع تحصيل الطالبات في مادة التاريخ وتمسكهن بالطرائق التقليدية في تدريس المادة، لذا عمدت الباحثة إلى تجريب طرائق تدريس حديثة لعلها تسهم في التخفيف من عبء هذه المشكلة لان مدارسنا بحاجة إلى تطبيق استراتيجيات حديثة.

وتأسيساً على ما تقدم ترى الباحثة أنّ هناك حاجة ملحّة إلى مواكبة كل ما هو حديث وجديد في استراتيجيات التدريس، وطرائقه، وأساليبه، إذ لم يعد مقبولا التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية، وأصبح من المهم الإلمام بكل ما هو جديد في التدريس ووضعه موضع التنفيذ في مجال العمل التربوي لاسيما إن العالم اليوم يشهد قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وان البقاء على الطرائق التقليدية في التدريس سيزيد حتما الهوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم .

ومن هنا تبرز مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما أثر استراتيجية الكلمة اللاقطة في تحصيل مادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ؟

**ثانياً / أهمية البحث**

١- أهمية مادة التاريخ بوصفه من المواد الاجتماعية الضرورية للطلبة في أي مرحلة دراسية للتعرف بماضي الأمة وحاضرها ومستقبلها

٢- أهمية التربية بصفتها الركيزة الأساسية والمهمة في كلِّ مجتمع، فهي العملية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لذلك المجتمع.

٣- أهمية المناهج بوصفها أحد الوسائل التي تستعملها التربية في جميع الدول، لتحقيق أهدافها، وإعداد الأجيال إعداداً مناسباً.

٤- حاجة طرائق تدريس الاجتماعيات إلى دراسات تجريبية تتناول طرائق تدريس حديثة تتماشى مع الأهداف التربوية الحديثة التي تجعل من الطالب محور العملية التربوية والتعليمية.

٥- تأمل الباحثة أن تستفيد الجهات ذات العلاقة بالعملية التربوية من النتائج التي تتوصل إليها الدراسة في طرائق تدريس العلوم الاجتماعية بصورة عامة ومادة تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر بصورة خاصة.

٦- يعد هذا البحث أوّل بحث عراقي (على حد علم الباحثة) تناولت فيه استراتيجية الكلمة اللاقطة في مادة التاريخ الأوربي.

٧ - أهمية الصف الخامس الأدبي، فهو جزء من مرحلة الدراسة الإعدادية، إذ تعد الطالبات فيها لمواصلة دارستهن الأدبية، من ثم مواصلة دارستهن الجامعية، وتأهيلهن للمشاركة الفاعلة والإيجابية في مناحي الحياة المختلفة، وأنّها المرحلة التي ينضج فيها تفكيرهن على وفق تصنيف بلوم للمجال المعرفي.

**ثالثا : هدف البحث وفرضيته :**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة :

أثر استراتيجية الكلمة اللاقطة في تحصيل مادة التاريخ الأوربي الحديث لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

ولأجل التحقق من ذلك صاغت الباحثة الفرضية الآتية: ليست هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر باستراتيجية الكلمة اللاقطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

**رابعا : حدود البحث :**

يقتصر البحث الحالي على :

١. الحد البشري :عينة من طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية النهارية التابعة إلى مديرية تربية بابل العامة .

٢. الحد المكاني : المدارس الإعدادية والثانوية للبنات في محافظة بابل .

٣. الحد المعرفي : الموضوعات الواردة في الفصل الخامس والسادس والسابع من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي .

٤. الحد الزماني : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧)

**خامسا: تحديد المصطلحات :**

**أولاً / الأثر:**

**عرفه كل من**

**السعدون (٢٠١٢) بأنَّه** : كمية التغير المقصود الذي يطرأ على المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل عليه.(السعدون، ٢٠١٢: ٢٢)

**التعريف الإجرائي للأثر** : هو التغير الذي سيحدثه استعمال استراتيجية الكلمة اللاقطة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي الحديث (عينة البحث التجريبية).

**ثانيا / الاستراتيجية :**

**عرفها كل من**

**محمد وريم(٢٠١٠) بأنها:** مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعّلم داخل الفصل للوصول إلى مخرجات في ضوء الأهداف التي وضعها وتتضمن مجموعة من الأنشطة والوسائط وأساليب التقييم التي تساعد على تحقيق أهداف محددة (محمد وريم، ٢٠١٠: ٢٣٠).

**التعريف الإجرائي للاستراتيجية :**

مجموعة من الإجراءات والممارسات المنظمة التي تتبعها الباحثة في تدريس طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ الأوربي الحديث .

**ثالثا / الكلمة اللاقطة :**

**عرفها كل من**

**قطامي وآخرون (٢٠١٠) بأنها** : ربط ما يراد تذكره بكلمات معروفة لدى المتعلم وتعد هذه الكلمات اللاقطة كلمات شخصية وما يوجد لدى المتعلم من كلمات تمثل لاقطة للكلمات الجديدة فتساعد على تذكرها . (قطامي وآخرون، ٢٠١٠: ٢٧٥).

**التعريف الإجرائي للكلمة اللاقطة :**

مجموعة من الإجراءات التي تتبعها الباحثة مع طالبات المجموعة التجريبية لكي تساعدهن في استيعاب المعلومات الجديدة من خلال ربطها بمعلومات أو كلمات معروفة لديهن تكون بمثابة ملقط لهن يسهل تذكرها

**رابعا / التحصيل**

**عرفه كل من**

**زاير وسماء (٢٠١٣) بأنه:** القدرات التي يمتلكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن إن يوظفها في حل اكبر عدد من الأسئلة التي توجه له (زاير وسماء، ٢٠١٣: ٤٢).

**التعريف الإجرائي للتحصيل:** هو مقدار الدرجة التي تحصل عليها طالبات مجموعتي البحث بعد إجابتهن على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لمعرفة مدى تحقيق هدف البحث مقياسا بالدرجات التي يحصل عليهن الطالبات

**خامساً / التاريخ**

**عرفه كل من:**

**خضر(٢٠٠٦) بأنه:** كل ما قيل أو فعل منذ تكوين الخليقة حتى وقتنا الحاضر ويمثل التفاعل بين الإنسان والزمان والمكان. (خضر، ٢٠٠٦: ٣٧)

**التعريف الإجرائي للتاريخ :**

مجموعة الموضوعات التاريخية الواردة في الفصول الخامس والسادس والسابع من تاريخ أوربا والتي سوف يدرسن لمجموعات طالبات البحث.

**سادسا / الصف الخامس الأدبي :**

عرفته وزارة التربية بأنه " الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاث التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة وهي جزء من المرحلة الثانوية تشمل الصفوف( الرابع بفرعيه العلمي والأدبي، والخامس بفرعيه العلمي والأدبي ، والسادس بفرعيه العلمي والأدب)" (جمهورية العراق/ وزارة التربية ، ٢٠١٢).

**الفصل الثاني**

**جوانب نظرية ودراسات سابقة**

**المحور الأول : جوانب نظرية**

**النظرية المعرفية**

انّ تحولاً ملحوظاً قد طرأ في الربع الأخير من القرن العشرين على الدراسات المتعلقة بالتعليم والتعلم فبعد أنّ كان علماء التربية وعلم النفس يركزون على مبادئ المدرسة السلوكية في تدريسهم لعملية التعلم أصبحوا يركزون على مبادئ المدرسة المعرفية ، فالمدرسة السلوكية اهتمت بدراسة السلوك الظاهري للمتعلم وقد وضع السلوكيون نظرياتهم وتجاربهم التي أجروها على الحيوانات والناس على وفق شروط محددة للتعلم فهو لا يحدث من دون ارتباط مثير باستجابة، في حين أنّ المدرسة المعرفية لا تعد عملية التعلم تحدث في هذا المدار الضيق الذي وضعه السلوكيون، فالتعلم لديهم عمليات عقلية داخلية يعبّر عنها المتعلم باستجابة ، فضلاً عن قدرته لحل المشكلات، فالتعلم المعرفي يرى أنّ المتعلمين نشيطون فهم يبحثون عن المعلومات لحل المشكلات ويعيدون ترتيب وتنظيم ما تعلموه بوصفه محاولة لفهم الخبرة الجديدة فالخطوة الاولى للتعلم المعرفي هي عملية الادراك أو التعرف على الأحداث في العالم. (قطامي، ٢٠١٢: ٤٤).

**نظرية بياجيه**

تعد نظريه بياجيه أولى النظريات التي تتبعت التطور المعرفي للفرد بطريقة منظمة ومن أكثر النظريات التي حظيت باهتمام الباحثين في ميدان علم النفس لما قدمته هذه النظرية من تفسير عميق وشامل للتطور المعرفي عند الإنسان، اعتقد بياجيه إنّ الأطفال كائنات نشطة تبني معرفتها بنفسها كما أنّ الأطفال لا يرون الأشياء كما يراها الكبار ولا حتى كما يراها الأطفال الأكبر أو الأصغر منهم بقليل. (أبو غزال، ٢٠١٣: ٦٦)

ينظر بياجيه إلى النمو المعرفي من زاويتين: هما البنية العقلية، والوظائف العقلية ويرى إنّ النمو المعرفي لا يتم إلا بمعرفتهما ويشير البناء العقلي إلى حالة التفكير التي توجد لدى الفرد في مرحله من مراحل نموه إما الوظائف العقلية فتشير إلى العمليات التي يلجأ إليها الفرد عند تفاعلهم مع مثيرات البيئة التي يتعامل معها، ينصب اهتمام بياجيه على تطور التراكيب أو الأبنية المعرفية ويعتقد بياجيه إنّ الوظائف العقلية عند الإنسان موروثة وبالتالي فهي ثابتة لا تتغير، إما الأبنية العقلية فهي التي تتغير مع مرور الزمن نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة. (أبو جادو، ٢٠١٤: ٩٣)

إنّ المتعلم بحسب النموذج المعرفي يتفحص المعلومات الجديدة ويقارنها بأنساقه المعرفية التي يمتلكها مسبقا ويعمل على إن تستوعب بنيته السابقة وتأوي المعلومات الجديدة وتتكيف معها وينتج عنها بنية معرفية متجددة، إنّ الملمح الأساس للنموذج المعرفي في التعلم هو إنّ

المتعلم يقوم بمعالجة المعلومات التي يحصل عليها بمعنى انه لا يدخلها قصرا إلى ذاكرته لتضاف إلى ما عنده مسبقا كما في الحالات الفيزيائية التي تضاف فيها مادة مثل الرمل إلى الملح ولكنه يدخلها عن طريق عملية المزج الكيميائي كما هو الحال عندما تضاف مادة مثل السكر إلى الماء فينتج عن ذلك محلولا جديدا (عبيد، ٢٠٠٩: ٨٤)

**وتتصف النظرية المعرفية بما يلي : -**

١. التركيز على العمليات المعرفية التي تتوسط بين المثير والاستجابة ، فالفرد ليس مستجيب سلبي وإنما يقوم بمعالجة نشطة للمعلومات قبل الاستجابة

٢. يشبه علماء النفس المعرفيون العقل الإنساني بجهاز الحاسوب ويرون إن الفرد يتلقى مدخلات ويجري عليها عدد من العمليات العقلية أو المعالجات ثم يخزن هذه المدخلات بعد معالجتها ، فالفرد يتعرض لمثيرات من البيئة وهذه المثيرات تشكل المدخلات ويجري عليها عدد من العمليات الحسية الأولية ومن خلال عملية الانتباه تصل المعلومات إلى الذاكرة قصيرة المدى بعد تعرضها إلى عدد من المعالجات مثل التعرف والتفسير وغيرها من العمليات ثم تتم الاستجابة للمثير أو تخزين مخرجات في الذاكرة طويلة المدى ( الخفاف ، ٢٠١٣ : ١٩٦) .

٣. الفرد كائن نشط وليس سلبي فهو يجري العمليات المعرفية بنشاط عقلي كبير إذ لا يستطيع الفرد إن يستجيب الاستجابة الصحيحة ما لم يقوم بإجراء سلسلة من العمليات المعرفية بدقة وفعالية .

٤. تتم دراسة العمليات المعرفية دراسة علمية موضوعية رغم أنها غير ملاحظة دون اللجوء إلى الاستبطان ولكن تتم دراستها بشكل مباشر مثل استخدام اختبارات الذكاء ومهام حل المشكلة حيث تحلل الخطوات الصحيحة والخاطئة التي يجريها المتعلم وقياس الزمن المستغرق لأداء مهمة معرفية ما حيث إن ازدياد الزمن يدل على تعدد العمليات المعرفية التي يجريها الفرد وتحليل الأخطاء التي يقع فيها ومن خلال تحليل هذه الأخطاء استطاع علماء النفس المعرفيين التوصل إلى استنتاجات حول ما إذا كانت الكلمات تخزن في الذاكرة بناء على الصوت أو المعنى ( الزق ، ٢٠٠٩ : ٢٨ ) .

**نظرية معالجة المعلومات**

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالبحوث والدراسات التي تتناول العمليات العقلية المعرفية من ناحية والتي تتناول الذاكرة والتفكير من ناحية أخرى إذ تضم العمليات العقلية تحت طياتها الذاكرة والتفكير والأساس والتنظيم وحل المشكلات وعمليات المعرفة والاكتساب والتخزين، وأنّ الهدف من دراسة عملية معالجة المعلومات بناء قدرة معرفية منظمة لدى الإفراد قادرة على

التفاعل مع المعلومات ومعالجتها كي يكونوا قادرين على التفاعل مع الثورة المعلوماتية والتقدم العلمي والتكنولوجي والتطور الهائل في التعليم والتعلم الالكتروني والحاسوبي وجعلهم يتفاعلون مع هذا الكم المتسارع من خلال الإدراك والفهم والوعي بها بطريقة فعالة وسهلة ونموذجية وبهذا يمكن تعريفها :(تكميم المعلومات الواردة للفرد وكيف يمكن معالجتها وهي داخل الذهن). (صالح وآخرون، ٢٠١٣: ٢٥)

لهذا تعد من المرتكزات الأساسية لعلم النفس المعرفي عموما وموضوع التعلم خصوصا حيث تنظر إلى العقل البشري كجهاز حاسوب عندما يقوم بمعالجة المعلومات بمختلف أنواعها وان هذه المعالجة تتم عن طريق استقبال المعلومات وإنتاجها كمخرجات ( الزند ، ٢٠٠٤ : ٢٤٠ ) إذ ترى هذه النظرية إن السلوك ليس مجرد مجموعة استجابات مرتبطة بشكل ألي بمتغيرات تحدثها وإنما هو " إنتاج لسلسة من العمليات المعرفية التي تتوسط بين استقبال المثير وإنتاج الاستجابة المناسبة له وهذه العمليات تحتاج زمناً لتنفيذها وهذا الزمن يعتمد على طبيعة المعالجة المعرفية ونوعيتها " ( نصرو و آخرون ، ٢٠٠٩ : ١٠ ) .

والتعلم من وجهة نظر معالجة المعلومات محكوم بالطريقة التي تستقبل فيها المعلومات وكيفية تخزين هذه المعلومات واسترجاعها مرة أخرى وان كل مرحلة من المراحل السابقة تعد ضرورية لعملية التعلم ، فإذا لم يكن هناك أسلوب لتخزين المعلومات لن يحدث التعلم وإذا لم تتمكن من استدعاء المعلومات لكي تستخدمها لن يحدث التعلم ، فكيف يمكن إن نتعلم إذا لم نستقبل المعلومات بشكل منظم ( العمر ، ١٩٩٠ : ١٧٣) لذلك بدأ علماء النفس بدراسة الخطوات والمراحل التي يتم من خلالها معالجة المعلومات وفق نظام يتسم بالتسلسل والتنظيم ، ويقتضي هذا النظام إدخال عمليات الإحساس والانتباه والإدراك والتفكير وغيرها من العمليات الأخرى لينظر إليه على انه نظام متكامل يمكن من خلاله تفسير العمليات الداخلية ما بين حدوث المثير إلى حدوث الاستجابة .( العابد ، ٢٠٠٧ : ٦ )

**يجب على إي نظام لمعالجة المعلومات أنْ يؤدي ثلاث مهام أساسية:**

١.استقبال المعلومات الأساسية أو ما يسمى بالمدخلات وتحويلها أو ترجمتها بطريقه يمكن من معالجتها في جهاز معالجة المعلومات (الدماغ).

٢.الاحتفاظ بهذه المعلومات (المدخلات) على شكل تمثيلات معينة.

٣.التعرف على هذه التمثيلات واستدعائها واستعمالها في الوقت المناسب. (عبد الهادي، ٢٠٠٠ :١٤١).

٤.ويؤكد سولسو أنّ اتجاه معالجة المعلومات يفرض أنّ المعرفة يمكن تحليلها إلى عدد من المراحل الافتراضية يتم في كل منها عمليات معرفية على المعلومات الحسية القادمة من البيئة الخارجية لتنتهي باستجابات ضمنية أو ظاهرة فعندما نسأل عن مكان ما فأنّك تستعمل مجموعة من العمليات كادراك المثير وترميزه والاسترجاع من الذاكرة وتكوين مفاهيم واتخاذ الإحكام واستعمال اللغة وأنْ كل مرحلة من مراحل تكوين المعلومات ومعالجتها تستقبل المعلومات من المرحلة التي تسبقها قبل أدائها لوظائفها ويحدد ستيرنبرغ Sternberg ثلاثة مستويات لمعالجة المعلومات من خلال ترميزها وتخزينها واسترجاعها

١.المعالجة المادية :ويتم في هذا المستوى معالجة المثيرات فقط كالصور والكتابة

٢.المعالجة السمعية ويتم في هذا المستوى معالجة المثيرات الصوتية المرتبطة بالحروف والكلمات المسموعة وإيقاعها

٣.معالجة المعاني ويتم في هذا المستوى معالجة معاني المثيرات السمعية والبصرية (العتوم، ٢٠١٤: ١٤٨).

**استراتيجيات مساعدات التذكر: (محسنات الذاكرة)**

استراتيجيات مساعدات التذكر تم تصنيفها عملياً لتحسين عمل الذاكرة وزيادة فعاليتها وتستند محسنات الذاكرة إلى حقيقة أنّ التمثيلات المتعددة للمادة المتعلمة يضمن طرق عدة ومتنوعة للوصول إلى المعلومات المراد تذكرها، وبقصد بمحسنات الذاكرة وسائل أو اجراءات تساعد الفرد على استرجاع المعلومات من الذاكرة طويلة المدى أو هي نوع من استراتيجيات التعلم تستعمل لجعل المواد التعليمية ذات معنى من خلال ربط هذه المواد بالمعلومات والمتوفرة اصلا عند المتعلم ومن هذه الاستراتيجيات هي:

استراتيجية الموقع: تتّسم هذه الاستراتيجية من خلال ربط المعلومات المراد مذكرها بمواقع معروف ومألوفة للفرد. ويمكن لك مذكرة قائمة من المشتريات من خلال ربطها بأجزاء البيت الذي تسكن من خلال ربط كل سلعة بموقع محدد من البيت بشكل متسلسل حتى تصبح مواقع البيت بمثابة موجهات للتذكر.

استراتيجية الحروف الاولى. يتطلب استعمال هذه الاستراتيجية أخذ الحروف الأولى بمجموعة الكلمات المراد تذكرها ثم محاولة تشكيل كلمة لها مدلول ومعنى من هذه الحروف الاولى فقد تستطيع تذكر اسم تشخص تعرف إليه حديثا (صالح احمد لبيت احمدان) يتذكّر الحرف الأحرف الأولى التي تشكل كلمة (صالح).

٣. استراتيجية ما وراء الذاكرة: تتركز هذه الاستراتيجية حول تفكير الفردية المرتة من حيث قدرتها على تذكّر نقاط القوة والضعف فيها ويتطلب تنفيذ هذه الاستراتيجية طرح الفرد للعديد من الأسئلة حول مستوى رضاه عن ذاكرته ومستوى القدرة على التذكر والاستراتيجيات المستعملة ومن الأمثلة على هذه الأسئلة: كم مرة نسيت رقم هاتف أعرفه واستعملته باستمرار؟ كم مرة اقدم بتدوين أشياء ومواعيد في مذكرة في مذكرتي، هل يلاحظ الآخرون ضعف ذاكراتي؟ (ابو غزال، ٢٠١٢، ص١٤٨).

استراتيجية الكلمة الوتد: يربط الفرد كل كلمة مع كلمة اخرى في قاعدة تم استذكارها مسبقاً ويكون صور متفاعلة بين الكلمتين وفي نظام الكلمة الوتد هذا وأحياناً تسمى كلمة التثبيت او الصورة المرقمة يتظهر الفرد اولاً مجموعة من الأشياء نسق على سبيل المثال، مشاعة من الايقاعات (الف هو رف) ( باء هو ماء) (جيم هو غيرم) وهكذا في هذه الحالة عندما يرغب الفرد تذكر القاعة فانه يتذكر ربط الفقرة كل من الكلمات المثبة او الكلمات الوتد مثل (رف وماء وغيم)، بعد ان ربط الفقرة الأولى برف والثانية بماء والثالثة بغيم أي بنسق وروية ما الذي ارتبط بهما، يمكن استعمال هذه الطريقة لاستظهار لملء أشكال القوائم مثل الموجودة في جداول في كتاب المقرر. (الخبري، ٢٠١٠، ص١٥٢)

١.استراتيجية الكلمة المفتاحية: يمكن قراءة نص ما او اختيار كلمة تعد بمثابة مفتاحاً يدلل على الفقرة أو الجملة الكاملة، فاذا أردت تذكر كلمة (Amigo) من الاسبانية التي تعني (الصديق) فانك تستطيع ربطها باسم صديق لك يشبه اسمه هذه الكلمة (أمير) ان توقر ذلك.

٢.استراتيجية التأمل: وتقوم على أساس ربط كلمتين تريد تذكرهما بكلمة جديدة ثالثة أو فكرة او هيأة نربطهما معاً ليكون لهما القدرة على توجيه تذكر الكلمتين الاصليتين في المستقبل وهذا يتطلب التأمل والتفكير فإذا أردت تذكر كلمتين: جمل وشباك فتصور الجمل الضخم يحادل بكل قواه الدخل على الشباك الصغيرة أنهّ موقف مضحك وغير معقول لكنه يساعد على التذكر. (الموسوي، ٢٠١٥، ص١٢٣)

٣.استراتيجية التفصيلات: وتتضمن زيادة الفهم عن طريقة الربط بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزنة في الذاكرة ودمجها بطريقة جيدة ثم اضافة تفصيلات معينة على هذه المعلومات مما يزيد من زمن الاحتفاظ بها ومقاومتها للنسيان.

٤.استراتيجية التنظيم: المادة المنظمة جيدة وتعد سهلة للتعلم وأكثر مساعدة للتذكر وتساعد الخرائط المفاهيمية في هذا الجانب كثيراً. (خالد وزياد، ٢٠١٢، ص٣٢٨)

٥.استراتيجية الصورة الذهنية: وهذه أيضاً تعد من الطرق المميزة لترميز قاعدة من الافكار وفي الحقيقة فأنّ هناك العديد من الباحثين في موضوع الذاكرة وقد توصلوا إلى أنْ التصور الذهني هو أحد وسائل تثبت المعلومات في الذاكرة وقد وجدت البحوث بأن الصور هي ايسر وأسهل استدعاء من الكلمات ففي احدى الدراسات شاهد مجموعة من الأفراد (٦٠٠) كلمة و (٦١٢) جملةً و (٦١٢) صورةً بعد ذلك زودوا بنماذج اخرى من الكلمات والجمل والصور وبعدها طلب منهم أنْ يميز أما عندما شاهدوه في المرة الأولى تبين ان ٨٨ % الاجابات الصحيحة كانت للكلمات و(٨٩ %) للجمل و٩٧ % للصور (الرحو، ٢٠٠٥، ص١٧١)

٦.طريقة المختصرات :هناك طرق أخرى يمكن استعمالها كمعينات للذاكرة مثل طريقة المختصرات وفيها يتم استعمال الحرف الأول أو أي حرف آخر في كل كملة لتشكيل كلمة جديدة من هذه المفردات وتصلح مثل هذه الطريقة لحفظ الاسماء والمصطلحات العلمية مثل اسماء الدول والمؤسسات والاسماء العلمية فعلى سبيل المثال يمكن اختصار جامعة الدول العربية كلمة (جدع) فضلاً عن مسابق يمكن للجوء إلى استراتيجيات لعصر قدرة الذاكرة على الاحتفاظ بالمعلومات ومذكرها مثل استعمال اجراءات التميع المكثف او غير المكثف زيادة على اجراءات التنظيم المختلفة. (الزغول وعماد، ٢٠١١، ص١٩٤)

٧.استراتيجية الكلمة اللاقطة (العلاقة): تستعمل استراتيجة الكلمة اللاقطة الصور المعدلة للفقرات من أجل تذكرها مرتبطة مع كلمات معروفة من أجل المساعدة على تذكرها أن الكلمات المعروفة والموجودة لدى المتعلم تزوده بملقط أو كلمة لاقطة من أجل ربط الكلمات التي يعرفها المتعلم ، تتم هذه الاستراتيجية على وفق اربع مراحل وهي :

أ- يتم تعلم أزواج من الكلمات والأرقام المتناغمة مع بعضها حتى يسهل حفظها .

ب- ربط الاشياء المراد تذكرها بالكلمات وعمل عملية التخيل ، مع ضرورة التفاعل بين الشيء المراد تذكره والكلمة اللاقطة.

ت- ربط مايراد تذكره بكلمات معروفة لدى المتعلم ، وتعد هذه الكلمات اللاقطة كلمات شخصية وما يوجد لدى المتعلم من كلمات تمثل لاقطة للكلمات الجديدة فتساعد على تذكرها وفي هذه الاستراتيجية تقوم بربط الكلمات لحفظ قائمة طويلة.

ث- كل فرد يخترع ملاقطه الخاصة به يولدها بنفسه ويحدد استخداماتها لنفسه وهي مشتقة من ملقط الغسيل الذي تستخدمه السيدات لتثبيت الغسيل على الحبل حتى لا يطير في الهواء وهكذا يتم الأمر نفسه بربط المعلومات والكلمات في الذاكرة مثال على ذلك

(Eight–Gate, Four–Door, Six–Sticks،) فعلى سبيل المثال إذا أراد شخص أن يتذكر أربعة أشياء يريد شراءها من البقالة مثل أسبرين ،ورق تواليت، تفاح ،لحوم فأنه يستخدم أربع صور معدلة (قطامي، ٢٠١٢ : ٣٥٩ )

تصلح استراتيجية الكلمة العلاقة لحفظ قوائم من المفردات أو بعض أنواع من المعلومات كالأسماء والأفعال والمصطلحات والمفاهيم وإلى غير ذلك من المعلومات من خلال تخيل رابطة ذهنية (تخيل صورة) تربط هذه المعلومات بمفردات اخرى مألوفة بالنسبة للفرد وتحديد هذه فان الطريقة تتطلب استخدام كلمات متعلمة سابقاً ومألوفة لتشكيل اما ثبت عقلية تعلق عليها المعلومات المراد معطها وتذكرها هما ومثل هذه الاسايتين وهي الكلمات المألوفة تعد بمثابة الفظ فان ذلك يسهل من عملية تشكيل الصورة الذهنية التي تربط بينهما فعلى سبيل المثال في اللغة الانكليزية بعض المفردات على النحو الآتي ( one is a bun, two is a shoe, three is a tree).

**المحور الثاني : دراسات سابقة**

١. **دراسة إبراهيم (٢٠٠٣):**

**فاعلية استعمال بعض استراتيجيات التذكر (الموقع، الحرف الأول، الكلمة المفتاحية) بالأسلوب الترابطي في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط للمعرفة التاريخية واحتفاظهم بها.**

أجريت هذه الدراسة في جامعة الموصل – كلية التربية في العراق، ورمت الى معرفة فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التذكر (الموقع، الحرف الأول، الكلمة المفتاحية) بالأسلوب الترابطي في تحصيل طلبة الصف الأول المتوسط للمعرفة التاريخية واحتفاظهم بها، وتكونت عينة الدراسة من (٧٣) طالبا في مجموعتين مثلت أحداهما المجموعة التجريبية (٣٥) طالباً والثانية (٣٨) طالباً في المجموعة الضابطة، وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات إحصائيا (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل السابق في مادة التاريخ ودرجة الذكاء، وقد استعمل الباحث عددا من الوسائل الإحصائية مثل (معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي) وأتّبع الباحث المنهج التجريبي، وكانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً بعدياً وبعد تحليل النتائج توصل الباحث إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاحتفاظ والتحصيل بين متوسطي درجات طلاب مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠،٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستعمال مساعدات التذكر بالأسلوب الترابطي (إبراهيم، ٢٠٠٣ :٦- ١٠٠)

٢. **دراسة الجاسمي (٢٠١٤) :**

**أثر منشطات الذاكرة في التحصيل والاستبقاء في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط .**

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل /كلية التربية الأساسية ورمت إلى معرفة أثر منشطات الذاكرة في التحصيل والاستبقاء في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف الأول متوسط، وتكونت عينة الدراسة من (٧٤) طالباً، بواقع (٣٦) طالباً في شعبة (د)، (٣٨) في شعبة (هـ) أجرى الباحث تكافؤاً إحصائيا بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية (العمر الزمني محسوبا بالشهور، ودرجات مادة الكيمياء في اختبار نصف السنة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ م، ودرجات اختبار الذكاء)، وكانت أداة البحث اختباراً تحصيلياً بعدياً واستعمل الباحث عدداً من الوسائل الإحصائية الآتية (معادلة اختبار (t. test) لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة تصحيح سبيرمان – براون، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة قوة التمييز، ومعادلة فعالية البدائل الخاطئة). وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل الباحث إلى وجود فروق ذي دلالة إحصائية في التحصيل لصالح الطلاب الذين يدرسون باستعمال منشطات الذاكرة. (الجاسمي، ٢٠١٤ :١١-٩٩)

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

### أولا / منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث ،كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لإجراءات البحث الحالي ،إذ يعد المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشكلات بالطريقة العلمية والمدخل الأكثر صلاحية لحل المشكلات التعليمية :النظرية والتطبيقية وتطوير بنية التعليم وأنظمته المختلفة، والتجريب سواء أكان في المعمل أم في قاعة الدراسات أم في أي مجال آخر يعبر عن محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد إذ يقوم الباحث بتطويعه أو تغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية. (ملحم ،٢٠١٠: ٤٢١)

### ثانيا / التصميم التجريبي

أنّ اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها ، لأنّ الاختيار السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة ، ويقصد بالتصميم التجريبي هو عبارة عن مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة وتخطيطا للظروف والعوامل المحيطة

بالظاهرة المدروسة وملاحظتها التي يمكن الباحث من خلالها اختبار الفروض والوصول إلى نتائج صادقة حول العلاقات في المتغيرات المستقلة والتابعة .(حمزة وآخرون ،٢٠١٦ :٦٣) والتصميم الذي يحسن الباحث وضعه وصياغته فأنه يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط بحثه وتوصله إلى نتائج يمكن التعويل عليها في الإجابة على الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه. (الزوبعي ومحمود، ١٩٨١ : ٩٤)

وبالرغم من المحاولات العديدة التي يقوم بها الباحثون في مجال تطوير تصميم المناهج التجريبية إلا أنهم لم يصلوا إلى الآن لتصميم تجريبي يبلغ حد الكمال في الضبط، لذا تبقى عملية الضبط في البحوث التربوية جزئية مهما اتخذ فيها من إجراءات ويعود السبب لصعوبة التحكم في الظواهر التربوية لذلك اعتمدت الباحثة تصميما ذي ضبط جزئي ويعد هذا التصميم من التصاميم ذات الضبط المحكم فجاء هذا التصميم على ما هو موضح في الشكل ادناه

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | أداة البحث |
|---|---|---|---|
| التجريبية | استراتيجية الكلمة اللاقطة | التحصيل | اختبار تحصيلي بعدي |
| الضابطة | الطريقة الاعتيادية | | |

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

**ثالثا / مجتمع البحث وعينته**

**١. مجتمع البحث**

المقصود بمجتمع البحث بأنّه مجموعة من العناصر أو المفردات التي تخص ظاهرة معينة .

و يشتمل مجتمع البحث الحالي على طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات التي تضم شعبتين في محافظة بابل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ لذلك زارت الباحثة المديرية العامة للتربية في محافظة بابل /التخطيط التربوي /شعبة الإحصاء ،بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / قسم الدراسات العليا لمعرفة عدد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنات التي تحتوي على شعبتين في محافظة بابل .

**عينة البحث :**

إنّ اختيار العينة خطوة مهمة في البحث العلمي فإذا كانت النتائج التي يتم التوصل إليها غير ممكنة التعميم فان هذا البحث لم يضف إلى حقل المعرفة شيئا جديدا (البطش وفريد ،٢٠٠٧ ،ص١٢٣)

لذا تنقسم عينة البحث الحالي على ما يأتي :

أ- **عينة المدارس :**

يتطلب البحث الحالي اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الإعدادية على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين ،وبعد تعرف الباحثة على أسماء المدارس التي تحتوي على شعبتين اختارت (إعدادية الربيع) بطريقة قصديه.

ب- **عينة الطالبات :**

بعد إن حددت الباحثة مدارس المجتمع الأصلي والمدرسة التي تمثل عينة البحث والتي هي (إعدادية الربيع) زارت الباحثة إعدادية الربيع بموجب الكتاب الصادر من مديرية تربية بابل فوجدتها تضم شعبتين وهي (أ، ب) اختارت الباحثة بطريقة عشوائية فكانت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الكلمة اللاقطة ، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية .

**رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث :**

للحصول على نتائج دقيقة وتحديد أثر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة نتائج التجربة وتعرضها لتأثير عوامل غير العامل المستقل ينبغي للباحثة تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث .(فان دالين ، ١٩٨٥ :٣٩٨)

حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث للحد من تأثير بعض العوامل التي قد تؤثر في السلامة الداخلية أو الخارجية للمجموعتين ،لذلك أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات التي يعتقد أنّها ذات علاقة وبالشكل الآتي :

١. العمر الزمني لطالبات عينة البحث محسوبا بالشهور .
٢. التحصيل الدراسي لآباء عينة البحث .
٣. التحصيل الدراسي لأمهات عينة البحث .
٤. درجات مادة التاريخ في اختبار نصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).
٥. درجات اختبار الذكاء (اختبار رافن).

**تحديد المادة العلمية:**

ان أولى خطوات مستلزمات البحث هي تحديد المادة العلمية ، لهذا فقد تم تحديد المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطالبات مجموعتي البحث لمفردات كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر

الطبيعية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي إثناء التجربة للعام الدراسي (٢٠١٦ – ٢٠١٧) تماشياً مع الخطة السنوية لعموم المدارس وهي الفصول الثلاثة الاخيرة من الكتاب (الفصل الرابع والخامس والسادس) .

**تطبيق أداة البحث :**

قبل انتهاء التجربة بأسبوع أخبرت الباحثة الطالبات بأنّ هناك اختباراً سيجري لهن في الموضوعات التي درسنها وطبقت الباحثة الاختبار يوم الخميس المصادف ٤ /٥ / ٢٠١٧ على المجموعتين التجريبية والضابطة وقد أجرت الاختبار في اليوم المذكور ، وقد أشرفت الباحثة بنفسها على سير الاختبار ،ووضحت كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار قبل البدء بالإجابة

**تصحيح الاختبار :**

خصصت الباحثة درجتين للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة هذا بالنسبة للفقرات الموضوعية البالغة (٤٠) فقرة فكانت الدرجة العليا (٨٠) والدرجة الدنيا (صفرا) ،أما الفقرات المقالية البالغة (١٠) فقرات فقد وضعت الباحثة محكاً تصحيحياً للفقرات المقالية إذ أصبحت درجتين للإجابة الصحيحة ودرجة واحدة للإجابة الناقصة وصفرا للإجابة الخاطئة أو المتروكة ،فتصبح الدرجة العليا في الاختبار المقالي (٢٠) والدرجة الدنيا (صفرا)، لتصبح الدرجة النهائية للاختبار الموضوعي والمقالي (١٠٠) درجة والدنيا (صفرا)، ووضعت الباحثة درجات مجموعتي البحث في جدول لمعالجتها إحصائيا والوصول إلى نتيجة البحث .

**الوسائل الإحصائية :**

١- الاختبار التائي t- test لعينتين مستقلتين (البياتي،٢٠٠٨: ٢٠٢)

٢- اختبار مربع كاي (كا٢): (Chi – Square – x2) (البدري وسهيلة،٢٠٠٨: ١٧٤ )

٣- معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية:item Difficulty (العبسي،٢٠١٠: ٢٠٥)

٤- معادلة معامل الصعوبة للفقرات المقالية،(أبو فؤدة ونجاتي ،٢٠١٢: ١٠٠- ١٠١)

٥ – معامل تميز الفقرة الموضوعية: Item Discrimination (المحاسنة وعبد الحكيم ،٢٠١٣: ٢٠٧ )

٦- معادلة معامل التمييز للفقرات المقالية ( العبسي ،٢٠١٠: ٢٠٦ )

٧- فعالية البدائل الخاطئة: (Effectiveness of Distracters) (أبو فؤدة ونجاتي ،٢٠١٢: ١٢٣ )

٨- معامل ارتباط بيرسون: person (أبو علام ،٢٠١٣: ٢٨٩ )

٩- معادلة سبيرمان – براون: (spear man – Brown) (البطش وفريد، ٢٠٠٧: ١٣٩)

## الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

### أولاً : عرض النتائج

للوصول الى هدف البحث والتحقق من الفرضية الصفرية التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية الكلمة اللاقطة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية)

لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في اختبار التحصيل استعملت الباحثة معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكما هو موضح في جدول

المتوسط الحسابي، والانحراف، والتباين، والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية ) والدلالة الإحصائية لدرجات مجموعتي البحث في اختبار التحصيل النهائي .

جدول رقم (٢)

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ٣٥ | ٣٦,٥١ | ٥,٧٩ | ٣٣,٥٢ | ٦٨ | ٤،٧٩٦ | ٢،٠٠٠ | ٠،٠٥ |
| الضابطة | ٣٥ | ٢٨,٩٧ | ٧,٢٨ | ٥٣,٠٠ | | | | |

يلحظ من جدول (٢) أنّ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية هو (٣٦,٥١) وتباينهما (٣٣,٥٢)، وأنّ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة هو (٢٨,٩٧) وتباينهما (٥٣,٠٠)، وان قيمةT(4.796) المحسوبة وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، ولذلك فأن الفرق بين المجموعتين دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨)، وعليه فأنّ طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في متغير التحصيل

مما تم عرضه تبين تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر باستعمال استراتيجية الكلمة اللاقطة على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الآتية التي تنص على انه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن مادة تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر باستعمال

استراتيجية الكلمة اللاقطة ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن مادة التاريخ بالطريقة الاعتيادية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

**ثانياً : تفسير النتائج :**

أظهرت نتائج البحث تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية الكلمة اللاقطة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي، وتعزو الباحثة هذا التفوق إلى الأسباب الآتية :

١.أنّ التدريس على وفق استراتيجيات مساعدات التذكر(الكلمة اللاقطة) يساعد على حصر انتباه الطالبات للأجزاء البارزة في المادة المتعلمة وتركيزهن عليها من خلال تكرارها لأنفسهن وهو بمثابة اختبار لمعرفة مدى فهمهن للمادة مما ساعد على ثباتها في ذاكرتهن ،إذّ يشير( القفاص ٢٠٠٩) بانّ التكرار يتيح الفرصة لانتقال المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى وزيادة فرصة استرجاعها في المستقبل. (القفاص، ٢٠٠٩ :٥٤) .

٢.تعمل المعينات (الكلمة اللاقطة )على أثارة عناية الطالبات وتشوقهن لمادة التاريخ مما زاد من رغبتهن في معرفة المادة الدراسية وتحضيرهن لها.

٣.أعطى التدريس باستعمال استراتيجية الكلمة اللاقطة فرصة الحوار للطالبات في المناقشة وتنظيم المعلومات والتفاعل المستمر بينهن وبين المدرسة في تنفيذ خطوات استراتيجية الكلمة اللاقطة مما أدى إلى توسيع مداركهن، وهذا ساعد على رفع مستوى تحصيلهن الدراسي .(قطامي، ٢٠١٢ :٣٦٢ )

**في ضوء تفسير النتائج توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية:**

١- إنّ استراتيجية الكلمة اللاقطة تزيد من رغبة المتعلم نحو مادة التاريخ بسبب التفاعل الايجابي بين الطالبات والمادة من جهة، وبين الطالبة واقرأنها والمدرسة من جهة أخرى، وكان ذلك واضحا من رغبتهن في ربط المصطلحات مع كلمات لاقطة خاصة لكي يسهل تذكرها.

٢- شجع التدريس على وفق استراتيجية الكلمة اللاقطة على حرية الإثارة وإبداء الرأي والمشاركة الفاعلة في الدرس وهذا بدوره يزيد الثقة بالنفس عند التعبير عن الأفكار والآراء من دون تردد أو خوف .

٣- أن استعمال استراتيجية الكلمة اللاقطة في تدريس مادة تاريخ اوربا الحديث والمعاصر للصف الخامس الأدبي أدى إلى الحصول على نتائج ايجابية في التحصيل واختصارا لزمن تعلمها مقارنة بالطريقة الاعتيادية .

**التوصيات :**

توصلت الباحثة الى مجموعة من التوصيات منها :

١.اعتماد استراتيجية الكلمة اللاقطة في تدريس مادة التأريخ الأوربي لطالبات الصف الخامس الأدبي .

٢.توجيه المدرسين والمدرسات إلى عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية في التدريس والتركيز على الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية الكلمة اللاقطة.

٣.اطلاع مدرسي ومدرسات مادة التأريخ على استعمال استراتيجية الكلمة اللاقطة وكيفية الإعداد إليها ٤.العمل على تزويد المكتبات المدرسية بالكتب التي تتضمن الاستراتيجيات الحديثة في مجال طرائق التدريس التي يحتاج إليها المعلمين والمدرسين في إثناء الخدمة

**المقترحات :**

توصلت الباحثة الى مجموعة من المقترحات وهي:

١. إجراء المزيد من الدراسات عن التدريس باستعمال الكلمة اللاقطة في مراحل دراسية أخرى وعلى الجنسين كليهما .

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى مثل: (الدافعية، الاتجاه نحو المادة، التفكير الإبداعي، اكتساب المفاهيم، التفكير العلمي )

٣. إجراء موازنة بين استراتيجية الكلمة اللاقطة واستراتيجيات أخرى في تحصيل الطلبة.

**المصادر العربية**

١.إبراهيم، فاضل خليل، فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات مساعدات التذكر بالأسلوب الترابطي في تحصيل المعرفة التاريخية والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الأول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة البحوث التربوية، جامعة قطر، ٢٠٠

٢. أبو جادو ،علم النفس التربوي، ط١١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن،٢٠١٤

٣.أبو علام، رجاء محمود، مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط، ط، ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ٢٠١٣

٤.ابو غزال، معاوية محمود، علم النفس العام، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٣

٥.أبو فؤدة، باسل خميس، نجاتي احمد بني يونس، اختبارات التحصيلية (مفهومها، كيفية إعدادها، أسس بناءها وتكوينها، تطبيقات ميدانية)، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ٢٠١٢

٦.البدري، طارق، سهيلة نجم، الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، دار الثقافة، الأردن – عمان ٢٠٠٨

٧.البطش، محمد وليد، فريد كامل، مناهج البحث، تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ٢٠٠٧

٨.البياتي، عبد الجبار توفيق، الإحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية النفسية، ط١، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ٢٠٠٨

٩.الجاسمي، حيدر عماد عبد الكريم، اثر منشطات الذاكرة في التحصيل والاستبقاء في مادة الكيمياء لدى طلاب الصف المتوسط، جامعة بابل، كلية التربية الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٤

١٠.جمهورية العراق ، وزارة التربية ( ٢٠١٢ ) : مناهج الدراسة الإعدادية ، المديرية العامة للمناهج ، بغداد ، العراق.

١١.جودة، جيهان محمود، إبداعات المعلم العربي ؟ الحل الإبداعي للمشكلات (مفاهيم وتدريبات)، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٠

١٢.الجيزاني، فراس زبون شلش، تقويم محتوى كتب التاريخ للمرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمشرفين الاختصاص( رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد– بغداد ، ٢٠١٢

١٣.حمزة وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الأردن –عمان، ٢٠١٦

١٤.خالد، محمد بني، زياد التح، علم النفس التربوي مبادى والتطبيقات، ط١، دار وائل للنشر، عمان – الأردن، ٢٠١٢

١٥.خضر ، فخري رشيد ، طرائق تدريس المواد الاجتماعية ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ،٢٠٠٦

١٦.خفاف ، إيمان عباس ، نظريات التعلم والتعليم ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، العمان ، الأردن ،٢٠١٣

١٧.الخيري، أروى محمد ربيع، علم النفس المعرفي، ط١، جامعة بغداد كلية الآداب

١٨.دارا، زينب علي، صعوبات مادة تاريخ اوربا في عصر النهضة من وجهة نظر الطلبة والحلول المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد – العراق، ٢٠٠٧

١٩.الرحو، جنان سعيد، اساسيات في علم النفس، ط١، الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٥

٢٠.زاير ، سعد علي و سماء تركي داخل ،اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع ، بغداد – العراق،٢٠١٣

٢١. الزق ، أحمد يحيى ، علم النفس ، ط ١ ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ،٢٠٠٩

٢٢.الزند ، وليد خضر ،التصاميم التعليمية ، ط ١ ، الرياض – المملكة العربية السعودية ،٢٠٠

٢٣.الزوبعي ،عبد الجليل ابراهيم ،محمود احمد الغانم ،مناهج البحث في التربية ،ج١ ،مطبعة جامعة بغداد ، العراق،١٩٨١

٢٤. صالح، علي عبد الرحيم، حيدر محمد كطان، حيدر هاشم علي، ومضات في علم النفس المعرفي، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٣

٢٥.العابد ، واصف محمد ، أثر برنامج تدريبي في تطوير ذاكرة الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتحصيلهم ( أطروحة دكتوراه منشورة ) ، مكتبة الجامعة الأردنية،٢٠٠٧

٢٦.عبد الهادي، جودت عزت ، علم النفس التربوي، ط١، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠٠٠

٢٧.العبسي، محمد مصطفى، التقويم الواقعي في العملية التدريسية، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ٢٠١٠

٢٨.عبيد، وليم، استراتيجيات التعليم والتعلم (في سياق ثقافة الجودة اطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ٢٠٠٩

٢٩. العتوم، علم النفس المعرفي ، ط ٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ،٢٠١٤

٣٠.العزاوي، محمد عدنان، تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الإعدادية في ضوء مهارات التفكير التاريخي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربة للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى – العراق، ٢٠١٢

٣١.العمر ، بدر عمر، المتعلم في علم النفس التربوي ، كويت تايمز ، الكويت، ١٩٩٠

٣٢.قطامي، يوسف وآخرون، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٠

٣٣. ـــــ استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٢

٣٤.القفاص ،وليد كمال عفيفي ،صعوبات التعلم وعلم النفس المعرفي،ط١،المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ، ٢٠٠٩

٣٥.المحاسنة، إبراهيم محمد، عبد الحكيم علي مهيدات، القياس والتقويم الصفي، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن – عمان، ٢٠١٣

٣٦.محمد ، وائل عبدالله ،ريم احمد ، تصميم المنهج المدرسي ،ط١ ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان – الاردن ، ٢٠١٠

٣٧.نصرو، فتحية. وآخرون ، نظرية جانيه ونظرية معالجة المعلومات ، كلية الدراسات العليا ، جامعة بيروت ، ٢٠٠٩

## المصادر العربية مترجمة الى الاجنبية

1- Abu Ghazal, Muawiya Mahmoud, General Psychology, 1, Dar Wael Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2013

2- Al-Batsh, Mohamed Waleed, Farid Kamel, Research Methods, Statistical Research and Analysis Design, 1, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2007

3- Al-Jasmi, Haidar Imad Abdul-Karim, The Effects of Memory Doping in the Achievement and Retention of Chemistry in Middle School Students, Babel University, Faculty of Basic Education, unpublished Master Thesis, 2014

4- Alkafas, Walid Kamal Afifi, Learning Disabilities and Cognitive Psychology, I 1, Modern Library for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2009
5- Charity, Arwa Mohammed Rabie, cognitive psychology, I 1, Baghdad University Faculty of Arts
6- Ibrahim, Fadel Khalil, The Effectiveness of Using Some Strategies: Helping to Remember in the Intercultural Approach to Achieving and Preserving Historical Knowledge among First Grade Students, Unpublished Master Thesis, Educational Research Magazine, Qatar University, 2003
7- Khaled, Mohamed Beni, Ziad Altah, Educational Psychology Principles and Applications, 1, Dar Wael Publishing, Amman - Jordan, 2012
8- Tohma, Hassan Yassin, Iman Hussein Hantoush, Methods of Descriptive Statistics, Dar Al Safa Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2009
9- Zobaie, Abdul Jalil Ibrahim, Mahmoud Ahmed Al-Ghanim, Methods of Research in Education, C1, Baghdad University Press, Iraq, 1981
10- Abed, Wasef Mohammed, The Effect of a Training Program on the Development of the Memory of Students with Learning Disabilities and their Achievement (Dissertated Dissertation), University of Jordan Library, 2007
11- Abu Allam, Raja Mahmoud, Quantitative, Qualitative and Mixed Research Methods, 1, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2013
12- Abu Fouda, Bassil Khamis, Najati Ahmed Bani Yunis, the achievement tests (its concept, how to prepare it, the foundations of its construction and its composition, field applications), 1, Dar Al-Maysara for publication and distribution, Jordan - Amman, 2012
13- Abu Jado, Educational Psychology, I 11, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2014
14- Al-Absi, Muhammad Mustafa, Real-Time Assessment in the Teaching Process, II, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2010
15- Al-Atoum, Cognitive Psychology, I 2, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan, 2014
16- Al-Azzawi, Muhammad Adnan, Evaluation of the performance of history teachers in the light of historical thinking skills, unpublished master thesis, Faculty of Soil for Human Sciences, Diyala University, Iraq, 2012
17- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, Statistics and its Applications in Psychological Educational Sciences, 1, Ithraa Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2008
18- Al-Hadi, Jawdat Ezzat Abd, Educational Psychology, I 1, International Scientific House and House of Culture for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2000
19- Al-Jizani, Firas Zaboun Shalash, Evaluation of the content of history books for the preparatory stage from the point of view of teachers and supervisors (Master thesis unpublished), Faculty of Education Ibn Rushd, Baghdad, 2012
20 - Al-Raho, Janan Saeed, Fundamentals of Psychology, I 1, Arab Science House, 2005
21- Al-Zand, Walid Khader, Educational Designs, I 1, Riyadh - Saudi Arabia, 2000
22- Al-Zaq, Ahmad Yahya, Psychology, 1, Dar Wael Publishing, Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2009
23- Badri, Tarek, Suhaila Najm, statistics in educational and psychological research curricula, Dar Al-Thaqafa, Jordan - Amman 2008
24- Dara, Zeinab Ali, The Difficulties of European History in the Renaissance from the Students' Point of View and Proposed Solutions, Unpublished Master Thesis, Girls College of Education, University of Baghdad, Iraq, 2007

25- Hamza et al., Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Radwan Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2016
26- Khader, Fakhri Rasheed, Methods of Teaching Social Subjects, 1, Dar Al-Masirah Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan, 2006
27- Khafaf, Iman Abbas, Theories of Learning and Education, I 1, Dar Al-Maaishah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2013
28- Mohammed, Wael Abdullah, Reem Ahmed, Curriculum Design, i 1, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2010
29- Mohsenah, Ibrahim Mohamed, Abdul Hakim Ali Muhaidat, Measurement and Evaluation, 1, Jarir House for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2013
30- Nasro, Fathia. Et al., Jannie Theory and Information Processing Theory, Faculty of Graduate Studies, University of Beirut, 2009
31- Obaid, William, Teaching and Learning Strategies (in the Context of Quality Culture Conceptual Frameworks and Applied Models, 1, Dar Al-Masirah Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 2009
32- Omar, Bader Omar, Learner in Educational Psychology, Kuwait Times, Kuwait, 1990
33- Qatami, Youssef et al., Educational Psychology Theory and Practice, 1, Dar Wael Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2010
34_____, Learning Strategies and Cognitive Education, 1, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman-Jordan, 2012
35- Quality, Jihan Mahmoud, the creations of the Arab teacher? Creative Solution for Problems (Concepts and Training), Dar Al Fikr Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2010
36- Republic of Iraq, Ministry of Education (2012): Preparatory Curriculum, Directorate General of Curricula, Baghdad, Iraq
37- Saleh, Ali Abdul Rahim, Haidar Mohammed Kitan, Haidar Hashem Ali, Flashes in Cognitive Psychology, 1, Dar Al Radwan Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 2013
38- Zayer, Saad Ali and the Turkish sky within, Modern trends in the teaching of the Arabic language, 1, Dar al-Mortadah for printing, publishing and distribution, Baghdad - Iraq, 2013.